تجد أن سورة الشعراء عامة الآيات فيها تتحدث عن الأنبياء وكيف كانت دعوتهم إلى الله وإجابة الناس عليهم وكانت تختم كل قصة بآية إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وخواتيم سورة الشعراء بها منهج كامل يجيب عن كل الأسئلة التي يسألها الناس هذه الآية تجيب عن سؤال ما المنهج الذي سأدعوا به إلى الله أهم شئ عند الداعية إلى الله أن يُصلح توحيده فكل شئ يبطل لو وقع في الشرك ،هذه الآية قالها الله للنبى رغم أنه معصوم من ذلك ولكن المقصود به ما دونه

مقدمة

فَلاَ تَدْعُ مَعَ ٱللّٰهِ ۚ إِلَّهًا

ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ

ٱلْمُعَذَّبِينَ

وللتخويف لمن بعده لذلك أعظم ذنب عند الله هو الشرك جاء رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الذنوب عند الله أعظم ؟ قال أن تجعل لله نداً وهو خلقك من الخلل الكبير أن تنشغل بإصلاح الناس دون إصلاح توحيدك وتقصر في حق نفسك فلا تتعلم العقيدة الصحيحة ولا تدري ما هي عقيدة أهل السنة والجماعة ولا تعرف ما هي البدعة ولا هي السنة فهذا خلل عظیم

منطلق الداعية إلى الله لأنك يجب أن تتحرك في إنقاذ عقائد الناس من النار ولايعني أن الشخص مسلم أن عقيدته سليمة بل قد يكون هناك خلل فيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين سينقسمون إلى ٧٣فرقة فرقة واحدة فقط هي الناجية لذلك قال النبي لمعاذ عندما أرسله لأهل اليمن أول ما تدعوهم إليه أن يوحدوا الله فإذا علموا ذلك فعلمهم الصلاة هذه الآية تجيب عن سؤال بمن سأبدا أدعوه إلى الله؟

إصلاح عقيدة الناس هو أساس

الإنطلاقة يجب أن تبدأ من الداخل إلي الخارج والجهة الداخلية يجب أن تكون سليمة لتصح إنطلاقتك قال النبي صلى الله عليه وسلم أبدا بنفسك ومن تعول النبي صلى الله عليه وسلم عندما نزلت عليه هذه الآية خرج علي جبل الصفا وأخذ ينادي على القبائل القريبة منه ثم بطون قريش حتي وصل

لعمته ثم إلى ابنته فاطمة

وخديجة رضي الله عنها أول

من أسلمت وكذلك زيد مولاه

وكذلك علي ابن أبي طالب

هذه الآية تعطينها ملمح هام

جدا وهو أن كل منا إذا أنشغل

بدعوة أهل بيته لن نحتاج

وَأُنذِرْ عَشِيرَتَكَ

الْأَقْرَبِينَ

للدعوة في الخارج لذلك تبدأ أنت في دعوة من الخارج بسبب تقصير القريب في دعوته ولكن إذا أنشغلنا بإصلاح الأقربين منا لن نحتاج لدعوة البعيد هذه الآية تعطينا ملمح هام وهو أن تركز مع من بدأ يستجيب إليك وبدأ يميل لكلامك

> أهل بيتك فتري المنكر ولا هذه الآية تجيب عن سؤال كيف أدعوا إلى الله والرحمة والتواضع وهذه هي وسائل الدعوة الرئيسية إلى الله وتذكر أن

يجب أن يكون قريب من عالياً وكن متواضع

لانفضوا من حولك يركب الدابة وخلفه صبي المسكين وكان هو الذي يبدأ بالسلام وكان إذا صافح أحد لا ينزع كفه حتي ينزعه الآخر وكان يربط بطنه من الجوع ولا يتكلم حتي يفرغ الذي أمامه من الكلام ويتفقد حال الصحابة وسهل الخلق

كل عملك ودعوتك تكون باللين والرحمة ولكن لا تتنازل عن الدعوة ولا تغيرها من أجلهم قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي تكون سمح مع الناس ولكن صريح لن أزين إليك الحق ولن أنافقك لكي أرضيك

فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي

بَرِيءٌ مِّمًا تَعْمَلُونَ

وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ

الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ

الرَّحِيمِ

برئ مما تعملون معناها أن جسر التواصل بينك وبين من تدعوه إلى الله سيكون موصول به ولکن لست معك في الخطأ الذي أخطأته

التوكل على الله سلاح الداعية فتتوكل علي الله في هدايتك وفى تثبيتك أثناء الضغوط عليك وتتوكل عليه في هداية

الإخلاص

قلوب الناس وتتوكل عليه في ذُكر اسم الله العزيز هنا لأنه الذي لا يغلبه أحد ولأن الداعية يحتاج أن يستمد قوته لكي يتحرك في الدعوة ولأنك

تحتاج له لكي يعينك ويقويك ذُكر اسم الله الرحيم هنا لأنه يرحم ضعفك ويرحمك ويرحم الذين أتبعوك

كلما عرفت الله كلما أحسنت

توكلك

ويقدر تعبك ومجهودك

لا تحزن يكفيك أن الله يراك أيها الداعية يجب أن تزود

كلماتك ستؤثر في الناس لو

نفسك ولا تزهد فيها وتذكر أن عليها نور وهذا النور تستجلبه

من الليل وتعطيه للناس في

أيها الداعية إلى الله يجب أن

تتزود من أعمال السر صدقات السر والقيام لانك إذا أستطعت

أن تفعل عبادات سر نجوت من

الرياء

تذكر أنك قد تدعوا للمدعوين في جوف الله ويستجيب الله لك وتكون هذه الدعوة سبب

في صلاحه مثال علي ذلك

عندما دعا الرسول صلى الله

الإسلام بأحد العمرين وقد كان

فأسلم عمربن الخطاب رضي

عليه وسلم بأن يعز الله

الله عنه وأرضاه

الناس لذلك الداعية إلى الله الناس وإذا تكلم مع الناس لم يشعروا بالفرق ،واترك الألقاب لأنها تصنع الفروق بينك وبين الناس ولا تضع لنفسك برجاً وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قال الله للنبي صلي الله عليه وسلم فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظاً غليظ القلب النبي صلي الله عليه وسلم كان ١٢عام وكان يأكل مع الخادم

تذكر دائماً لا يجب أن تكون داعياً في الخارج وسلبياً مع ندعوا إلي الله بالرفق واللين التواضع أسهل مدخل لقلوب

ولین وسهل ولیس منفر

يجب أن تكون فنيات الدعوة إلى الله وأدبياتها في البيت كالخارج فيكون أسلوبك هين

أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ يقولون ما لا يفعلون إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

خص الله السجود لأنه أفضل

أركان الصلاة ولأنه أقرب ما

ولأنك كلما تسجد وتقترب

أحد فتقوي عزيمتك في

تكلم الله عن القيام بصيغة

المفرد فقال الذي يراك حين

تقوم والسجود بصيغة الجمع

لأن الداعية يجب أن يكون له

عمل مع نفسه كما ذكرنا القيام

وعبادات السر وكذلك يجب أن

يكون له عمل مع إخوانه

وأفضل مكان للتعاون هو

هذه الآية تريح الداعية إلي

الله بأنه إذا لم يستجيب لك

أحد فيكفي أن الله يعلم كم

هذه الآية تحذير للداعية بأن

صلاح ظاهرك أمام الناس فلا

تخدع نفسك وأن الله يعلم

باطنك فاجتهد في إصلاح

تكفيك هذه الآية بأنه سمع

وكتب وبلا شك سيكافئك

أعلم ان طريق الدعوة ليس

سهل وستقابلك عوائق

وسُتحارب وستجد حرب

إعلامية فلا تقلق أنت تتنزل

عليك الملائكة وهم تتنزل

أعلم أن نجاح دعوتك بأن

تبتعد عن هذه الصفات والناس

سيسمعونك لأنهم يرون فيك

الصلاح والصدق أما الآخر فهو

وتذكر أن الذين سيتبعونهم هم

كذاب ويزين للناس الباطل

الذين لا خير فيهم قال الله

الله لو علم الله فيهم خيرا

من أفك

والشعراء يتبعهم الغاون وقال

لأسمعهم وقال الله يؤفك عنه

الباطل ليس له ثبات فهم في

كل واد يتحدثون أما أنت

فأنت ثابت على الحق بإذن

الله لا تغير كلامك أما هم

العلمانية حسب الموجة

بصائر سیمیزون جیدا

فأحاديثهم متفرقة الإلحاد أو

إذا أردت أن تنجح فافعل ما

كلما أشتد الهجوم عليك تزود

بذكر الله وليس ذكر عادي

وإنما ذكر كثير

تنصح به الناس والناس لديهم

عليهم الشياطين

نفسك لأنه يراك

بذلت وكم أجتهدت

المسجد

من أحد

وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ

إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

هَلْ أُنبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن

تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ

أثِيمٍ

تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ

نفسى اتعلم الدعوة

إلى الله

تكون بين يدي الذي لا يعجزه

الدعوة إلى الله ولن تخاف أبدا

یکون العبد من ربه وهو ساجد

الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللهَّ كَثِيرًا وَانتَصَرُوا مِن بَعْدِ مَا ظُلِمُوا ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ أن سورة الشعراء تقول أن الحرب إعلامية وساحتها

تذكر أخيراً

فنحن نحتاج إلي إحترافية في الدعوة إلى الله ونتعاون مع بعضنا وندعم من يقول كلمة

عقول الناس فمن يستطيع أن

يصل للعقول يفوز بالحرب